

المجلس الثاني من شرح كتاب التوحيد لفضيلة الشيخ / محمد بن رمزان الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا واسهـد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - 00:00:00 فنـكـمـلـ ماـ بـدـأـنـاـ بـهـ مـاـ قـرـاءـةـ فـيـ كـتـابـ التـوـحـيدـ.ـ وـالـانـ فـيـ بـاـبـ مـنـ حـقـ التـوـحـيدـ.ـ نـعـ الحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـاسـهـدـ انـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ وـحـدهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـاسـهـدـ انـ مـحـمـدـ عـبـدـ وـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ آـلـهـ 00:00:30

آـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ.ـ اـمـاـ بـعـدـ قـالـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ بـاـبـ مـنـ حـقـ التـوـحـيدـ دـخـلـ الجـنـةـ بـغـيرـ وـقـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ اـبـرـاهـيـمـ كـانـ اـمـةـ قـانـتـاـ اللـهـ حـنـيـفـ وـلـمـ يـكـمـلـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـالـذـيـنـ هـمـ بـرـيـهـمـ لـاـ يـشـرـكـوـنـ.ـ وـعـنـ حـصـيـنـ اـبـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ قـالـ كـنـتـ عـنـدـ سـعـيـدـ 00:00:50 فـقـالـ اـيـكـمـ رـأـيـ الـكـوـكـبـ الـذـيـ اـنـقـضـ الـبـارـحةـ؟ـ فـقـلـتـ اـنـاـ ثـمـ قـلـتـ اـمـاـ اـنـيـ لـمـ اـكـنـ فـيـ صـلـاـةـ وـلـكـنـيـ لـدـغـتـ فـقـالـ فـمـاـ صـنـعـتـ؟ـ قـلـتـ اـرـتـقـيـتـ.ـ قـالـ فـمـاـ حـمـلـكـ عـلـىـ ذـلـكـ قـلـتـ حـدـثـنـاـ حـدـثـنـاـ الشـعـبـيـ قـالـ وـمـاـ حـدـثـكـ؟ـ قـلـتـ حـدـثـنـاـ عـنـ بـرـيـهـةـ اـبـنـ الحـصـيـنـ اـنـهـ 00:01:20 قـالـ لـاـ رـؤـيـةـ الـاـ مـنـ عـيـنـ اوـ حـمـىـ.ـ قـالـ قـدـ اـحـسـنـ مـنـ اـنـتـهـىـ الـىـ مـاـ سـمـعـ.ـ وـلـكـنـ حـدـثـنـاـ اـبـنـ باـسـمـ عـنـ اـبـنـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ عـرـضـتـ عـلـىـ الـاـمـمـ فـرـأـيـتـ النـبـيـ 00:01:50

وـمـعـهـ الرـهـطـ وـالـنـبـيـ وـمـعـهـ الرـجـلـ وـالـرـجـلـانـ.ـ وـالـنـبـيـ وـلـيـسـ مـعـهـ اـحـدـ.ـ اـذـ رـفـعـ لـيـ سـوـادـ عـظـيمـ فـظـنـنـتـ وـاـنـهـ اـمـتـيـ فـقـيلـ لـيـ هـذـاـ مـوـسـىـ وـقـوـمـهـ.ـ فـنـظـرـتـ فـاـذـاـ سـوـادـ عـظـيمـ فـقـيلـ لـيـ هـذـهـ اـمـتـكـ وـمـعـهـ 00:02:10

سـبـعـونـ الـفـاـ يـدـخـلـونـ الـجـنـةـ بـغـيرـ حـسـابـ وـلـاـ عـذـابـ.ـ ثـمـ نـهـضـ وـدـخـلـ مـنـزـلـهـ.ـ فـخـاـصـ النـاسـ فـيـ اـوـلـئـكـ فـلـعـلـهـمـ الـذـيـنـ صـحـبـواـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ فـلـعـلـهـمـ الـذـيـنـ وـلـدـواـ 00:02:30

الـاـسـلـامـ فـلـمـ يـشـرـكـوـاـ بـالـلـهـ شـيـئـاـ وـذـكـرـوـاـ اـشـيـاءـ فـخـرـجـ عـلـيـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـخـبـرـوـهـ فـقـالـ هـمـ الـذـيـنـ لـاـ يـشـتـرـوـنـ.ـ وـلـاـ يـكـتـمـونـ وـلـاـ يـتـطـيـرـوـنـ وـلـاـ يـرـبـيـمـ يـتـوـكـلـوـنـ.ـ فـقـامـ عـكـاشـةـ اـبـنـ مـحـصـنـ فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـدـعـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـنـيـ مـنـهـمـ.ـ فـقـالـ اـنـتـ مـنـهـمـ ثـمـ قـالـ 00:02:50

قـامـ رـجـلـ اـخـرـ فـقـالـ اـدـعـ اللـهـ اـنـ يـجـعـلـنـيـ مـنـهـمـ.ـ فـقـالـ سـبـقـكـ بـهـ عـكـاشـةـ هـذـاـ الـبـابـ فـيـ بـيـانـ مـعـنـىـ مـنـ حـقـ التـوـحـيدـ دـخـلـ الجـنـةـ بـغـيرـ حـسـابـ مـاـ مـعـنـىـ مـنـ حـقـ التـوـحـيدـ؟ـ ذـكـرـنـاـ فـيـ الـمـجـلـسـ الـاـولـ ذـلـكـ مـنـ يـحـضـرـهـ ذـلـكـ؟ـ مـنـ يـحـضـرـهـ 00:03:20 وـذـلـكـ مـنـ حـقـ التـوـحـيدـ نـعـمـ.ـ الـاـولـ الـاـ يـنـقـضـ رـأـسـهـ الـاـ يـنـقـضـ وـاـصـلـةـ بـشـرـكـ اـكـبـرـ.ـ لـاـ يـنـقـضـ كـمـالـ بـشـرـكـ اـصـغـرـ.ـ الـثـالـثـ بـكـمـالـ الـوـاجـبـ بـدـعـةـ اوـ كـبـيرـةـ اوـ اـصـرـارـ عـلـىـ صـغـيرـةـ.ـ اـيـ الـكـتـابـيـنـ تـرـيـدـ هـذـاـ اـمـ هـذـاـ 00:03:50

اـخـذـهـاـ كـلـهـاـ.ـ جـزـاـكـ اللـهـ خـيـرـ.ـ وـاـيـاـكـ ذـكـرـنـاـ شـرـوطـ لـلـاـ اللـهـ.ـ فـيـ بـاـبـ فـظـلـ التـوـحـيدـ وـتـكـلـمـ عـنـ حـدـثـ مـنـ قـالـ لـلـاـ اللـهـ يـبـتـغـيـ بـذـكـ وـجـهـ اللـهـ.ـ ثـمـ ذـكـرـنـاـ بـعـدـ ذـلـكـ سـبـعـةـ شـرـوطـ لـلـاـ اللـهـ.ـ مـنـ يـذـكـرـهـ ذـلـكـ 00:04:20

شـرـوطـ لـلـاـ اللـهـ.ـ نـعـمـ.ـ عـلـمـ وـيـقـيـنـ.ـ وـيـقـيـنـ.ـ وـصـدـقـ.ـ وـصـدـقـ خـلاـصـ وـمـحـبةـ وـمـحـبةـ وـانـقـيـادـ وـقـبـولـ تـفـضـلـ عـنـدـكـ هـذـاـ وـلـاـ مـاـ عـنـدـكـ؟ـ طـيـبـ مـنـ حـقـ التـوـحـيدـ مـاـ مـعـنـىـ كـلـمـةـ مـنـ حـقـ التـوـحـيدـ 00:04:50

اـلـاـ يـنـقـضـ اـصـلـهـ بـشـرـكـ اـكـبـرـ.ـ مـاـ مـعـنـىـ نـقـضـ اـصـلـهـ؟ـ اـيـ يـخـرـجـ مـنـ دـائـرـةـ الـاـسـلـامـ فـيـصـبـحـ فـيـ دـائـرـةـ الـكـفـارـ.ـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـ وـقـعـ فـيـ بـشـرـكـ اـكـبـرـ فـنـقـضـ لـلـاـ اللـهـ وـنـوـاقـضـ الـاـسـلـامـ كـثـيرـةـ.ـ عـشـرـ 00:05:20

ذكرها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله. ان تجعل لله ندا وقد خلقك. يسجد لغير الله يذبح لغير الله شرك في الاقوال شرك في الاعمال شرك في القلوب. ففي الاقوال ان يستغث بغير الله. فيدعوه غير الله - 00:05:50

في رد الغائبات وكشف الكربات وقضاء الحاجات وتفریج الكرب فيدعوه كما يدعى الله ويستغث به في محض حق الله هذا قد وقع فيما ينقض ويخرج من دائرة الاسلام. لانه من وقع في الشرك غضب الله عليه - 00:06:20

ولعنه وجعله من اهل النار. وحرم عليه الجنة ما الدليل على ذلك؟ قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه هو النار وما للظالمين من انصار - 00:06:50

اخبر الله ان رحمته وسعت كل شيء ولكن الذي اخبر ان رحمته وسعت كل شيء هو الذي قال ان الله لا يغفر ان يشرك به. وبغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان الذي اخبرنا رحمته وسعت كل شيء هو الذي قال انه من - 00:07:14

تشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. هو الذي قال ان الشرك لظلم عظيم هو الذي قال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هو الذي قال ولا تدعوا من دون الله - 00:07:38

ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين وايضا الاعمال السجود لغير الله. والركوع لغير الله هذه عبادات والذبح فصل لربك وانحر. فالذبح لله كما ان الصلاة لله - 00:07:58

ا ه فمن صلي لغير الله او ذبح لغير الله فقد كفر بالله وكذا القلوب الخوف والرعب والمحبة والرغبة والرهبة والتوكيل واليقين والاخلاص. كل هذا عبادات قلبية من صرف شيء محض حق الله لغير الله فقد كفر - 00:08:28

هذا معنى الا ينقض اصله بشرك اكبر. والا ينقص كماله بشرك اصغر. الشرك الاصغر كالحلف بغير الله. او قول لولا الله وانت قولوا له فلان او من هذه الكلمات التي يقع فيها الناس - 00:08:53

وهي دون الاكبر ولكن صاحبها على خطير فقد اخل بتحقيق التوحيد. ايضا والا يخل بكمال الواجب ببدعة ما هي البدعة هي طريقة في الدين مخترعة. يضاهى بها الطريقة الشرعية. لم يأتي عليها دليل - 00:09:17

صحيح اصلا ولا وصفا. اعيد البدعة من حيث اللغة هي الاحاديث ولذلك في قوله عز وجل بدين السماوات والارض اي اوجدها على غير مثال سابق لها فالاحاديث في الدين ايجاد شيء لم يأتي في كتاب الله ولا في سنة رسول الله. ويريد الفاعل ان يتقرب به الى الله - 00:09:44

او القائل يريد ان يتقرب به الى الله عرفها اهل العلم تعريفات كثيرة ولكن هذا تعريف جامع طريقة في الدين مخترعة. هي ليست طريقة دنيوية الطرائق الدنيوية نريد المبدعين والمخترعين - 00:10:19

في امور الحياة والصناعات وما يغنى ابناء الاسلام عن غيرهم. نفرح المبدعين ومن يدعون ومن يوجدون هذه الاشياء الحديثة. هذا جانب دنيوي. طريقة في الدين مخترعة يضاهى بها الطريقة الشرعية. انت الصلاة فيأتي بصلاة بدعة - 00:10:41

اتي بذكر نبوى في يأتي بذكر بدعي. حتى الصلاة على النبي صلي الله عليه وسلم انت من عليه الصلاة صلي الله عليه بها عشرا. في يأتي بصلاة من عنده ذلك يسمى صلاة فاتح وذاك يسمى صلاة التيجان - 00:11:14

وذاك يسمى صلاة لم تأتى. ويحتاج بالادلة الصلاة على النبي صلي الله عليه وسلم ومن صلي علي صلاة تلك ادلة ولكن فيها نصوص اما انت هذا اللفظ احدثته يضاهى بها الطريقة الشرعية لم يأتي عليها - 00:11:34

فيها دليل صحيح اصلا اي من حيث الاصل ولا وصفا. قد يكون عنده اصل صحيح لكن يقع في وصف مخالف. في الاقوال والافعال مثل الدعوة الى الله يأتيك شخص ويقول لك الدعوة الى الله بدعة نقول لا الدعوة الى الله هدي الانبياء لكن - 00:11:54

طريقتك هذى هي البدعة يوم خذيت طريقة اخوان ولا طريقة التبليغ؟ هذى هي البدعة لما مشيت على طريقة السرورية ولا القطبية؟ هي التي محدثة مربوطة بفلان وفلان. اما طريقة النبي صلي الله عليه وسلم ليست بدعة. ومن احسن قولنا من دعا الى الله. وعمل صالحا وقال - 00:12:17

الا انني من المسلمين انه اهل السنة والجماعة ولسنا اهل السنة والجماعات والفرق. انتبهوا من هذه المحدثات التي احدثت للناس

ومزقت وحدتهم وتلاحمهم واجتمعهم والفتهم كل حزب بما لديهم فله انتبه - [00:12:37](#)

من هذه الفرق والجماعات. لو كانت ت يريد وجه الله ما افترقت الله عز وجل يقول واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا
لأنهم لهم مقاصد لا يحبها الله لأن الله ما أحبه رضي وما رضي ارسل به رسلا. وهؤلاء احدثوا طرائق وشتتوا - [00:13:01](#)

ابناء الاسلام الى احزاب وجماعات وفرق محدثة لم يأتي فيها دليل صحيح اصلا ولا وصفا اضرب لك بحادثة حدثت في زمن الصحابة
عبدالله بن مسعود اتي قوم في المسجد بعد ان اخبره ابو موسى الاشعري كما ذكر الدارمي في سنته - [00:13:27](#)

قال اتيت قوم رأيتهم في المسجد. اما اني رأيت امرا انكرته وما رأيت الا قال وما ذاك؟ وان الراوي ابو موسى يحدث ابن مسعود قال
رأيت قوم قائم بينهم يقول كبروا منة سبحوا منة وآآ - [00:13:51](#)

يعدون الحصى بذلك. قال ابن مسعود الم تخبرهم ان يحصوا سبئاتهم؟ فاني لحسنات قال لأن بقيت لتدركن ذلك. فاتى فاذا الجمع
في المسجد والاحظوا منشأ البدع كيف تكون. مكان عبادة تمارس فيه بدعة - [00:14:21](#)

في ظاهرها انهم مجتمعين للذكر. لكن وصف هذا الذكر خلاف السنة. وهنا نتبه لقول ابو موسى اني رأيت عمرا انكرته وما رأيت الا
خير. فمن حيث الاصل اجتماع على الذكر فيه اصل. لكن من حيث الوصف قد خالفوا الهدي - [00:14:51](#)

النبي ما كان الرسول يفعل هذا رآهم ابن مسعود فسأل سؤال اتضحت بعده الحال فانكشف. وهنا اذا كان هناك اشكال فيكون قبل
السؤال يتضح به الحال فاشكلي عليه الجمع فقال ماذا تصنعون؟ قالوا نذكر الله - [00:15:10](#)

لما قالوا بهذه المقالة هنا انكر عليهم مسعود بن مسعود من علماء الصحابة وكان ذاك الوقت امير الكوفة. وكان بابو موسى الاشعري
يشتكي عند الامير ويخبره بما رأى من منكر في المسجد فذهب اليه الى بابه وكان وقت الظهيرة حتى انتظره واخبره يا ابا عبد
الرحمن اما اني رأيت امرا انكرته وما رأيته - [00:15:41](#)

فلما اتاهم قال ماذا تصنعون؟ قالوا نذكر الله. قال وانتبهوا لمقالته. فقد كان فيها ناصحا وايم الله قال ما اسرع هلكتكم يا امة محمد
جواب قوي بفعل يمكن بعض الناس لو شافه اليوم قال ما شاء الله يذكرون الله في المسجد جالسين على خير - [00:16:11](#)
قال ما اسرع هلكتكم يا امة محمد؟ هذه انية رسول الله لم انكسر بعد. وهذه ثيابه لم تبلى. وهؤلاء صحابته متوافرون والله لانت
مفتوحوا باب ظلاله. او لانت على ملة اهدي من - [00:16:46](#)

رسول الله. وهذا فيه باب الانكار على اهل البدع والغلظة في ذلك فقام قائمهم يتلطف عبدالله بن مسعود قال يا ابا عبد الرحمن ما
اردنا الا خيرا اجايه الجواب الملجم. الجواب المسكك الذي مارسه جميع علماء الاسلام في الرد على من يحتاج - [00:17:16](#)
الاخلاص من شرطي قبول العمل الاخلاص والمتابعة. فاتى يحتاج على ابن مسعود بالاخلاص. قال ما اردنا الا ما نبى شر حنا. مثل ما
يقول كثير من اهل البدع هنا ما نبى شر نبي خير. قال ابن مسعود كم من مرید للخير - [00:17:46](#)

لم يدركه. فاصبح جواب مسكت. لو كان خيرا لسبقونا اليه ما لم يكن ذلك اليوم دين لا يكون اليوم دين. عليكم بالعتيق فقد كفيتكم.
هذه عبارات قال بها ابن مسعود وغيره لكن رد ابن مسعود عليهم كم من مرید للخير لم يدركه؟ ثم رآهم - [00:18:08](#)

بعد النقاش وال الحوار واقامة الحجة وردتها بالاخلاص قال لهم مقولته الشهيرة ولقد حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اقوام ثم
ذكر وصف الخوارج فقال بعدها كما يروي ابو سلمة الراوي قال واني لاظنهم انت - [00:18:38](#)

انتبه! فراسة هذا الصحابي الجليل. قال اني لاظنهم انت. يقول الراوي فرأينا عامنة اصحاب الحلق من الذين طاعنون يوم النهروان مع
الخوارج اكثر اللي كانوا في تلك الحلق اذا انظر بداية الشر اعتزال اهل العلم. في او - [00:19:09](#)

غفلة الناس. كانوا ضحى وجامعينهم في المسجد. اذا العزلة انتبه من يعزل ابناء المسلمين في غير اوقات معلومة ويختفى باسم
الذكر مثل ما غيرهم يختفى باسم الدعوة او باسم القرآن او باسم - [00:19:40](#)

الامور الدينية ديننا واضح وليس منا من غش فمن غشنا فليس منا هذا في البر والطحين. فكيف من يغش باسم ويلبس على ابناء
المسلمين حتى خرج منهم من يقتلهم في المساجد ويکفر امه وابوه وقرابته - [00:20:00](#)

وببلاده ووطنه ويأتي في المساجد ويقتل المسلمين الرکع الذين يقولون الله اكبر سجد الرکع وهو يقول الله اكبر ويفجر فيهم الى جهنم

وبئس المصير امثال هؤلاء الخارج. بدعة لم يأتي فيها دليل اصلا ولا وصفا. فالقوم كانوا في الذكر - [00:20:25](#)
وظنوا انهم اصل لكن اجتماعهم ليس اجتماع سني. اجتماع بدعى من حيث الوصف. الحصى كبروا مئة. الاصل في الذكر
الحث والارشاد وهذا فيه الامر والالزام كلها محدثات اجتمعت ثم قال مفتتح باب ظلالة ودائما تأتي باب الضلاله - [00:20:52](#)
يلبس على صاحبه باسم الخير. من باب الخير. وانظر بقوله مفتتح افتتاح الشيء هو بداية الانحراف. باب ظلالة ولذلك باب ظلالة اذا
انحرف عن المسار الصحيح هل يلتقي او لا يلتقي - [00:21:17](#)
لا يزداد الا بعدا حتى وصل الحال بهم ان رأوا الصحابة كفار فقاتلوا يوم النهروان ومعرفة حادثة الخارج يوم النهروان التي قال
قادها عبد الله بن وهب الراشبي الخارجي وبالمناسبة خرج الخارج في جيش علي - [00:21:36](#)
بنفس الجيش كانوا راجعين من غزوة ودببت بينهم تلك الشائعات فاتاهم دعاة الفتنة مثل عبد الله ابن وهب فحرفهم وحرف من
الجيش اثنا عشر الف اثنت عشر الف رجال فعزله في منطقة اسمها حوراء فسموا بالحرورية - [00:22:02](#)
وارسل لهم ابن عباس فناظرهم فرجع اربعة الاف يدل على انهم مع الشائعات ليس هناك تأصيل انما اولئك شرفوهم ولما سمعوا الحق
عاد منهم من عاد فقاتلهم علي بن ابي طالب - [00:22:29](#)
فقال لا يقتل منا عشرة ولا ينجو منكم عشرة. لا ينجو منهم عشرة. فابادوهم ولم ينجوا منهم الا تسعه منهم عبد الله ابن اباض الذي فر
لعمان وفرخ الاباطية بدعة ضلالة اذا تحقيق التوحيد ان لا ينقض اصله ببدعة - [00:22:48](#)
انقض اصله بشرك اكبر ولا ينقض كماله بشرك اصغر ولا يخل بكمال الواجب ببدعة فقد شرحناه او كبيرة. او اصرار على صغيرة. ما
هي الكبيرة؟ كبائر الذنوب تعريف الكبيرة هي كل قول او فعل ورد - [00:23:16](#)
حد او لعن او عقوبة او وعيد شديد اعید الكبيرة هي كل قول او فعل ورد فيه حد او لعن او عقوبة او هو عيد شديد. ما معنى هذا؟
كل قول الاقوال. والافعال من هالجوارح والقلوب. اذا يدخل في - [00:23:47](#)
بها اقوال وافعال وايضا القلوب. حد الحد عقوبة قدرها الشارع كقتل القاتل. رجم الزاني. او جلدة بحسب وصف محصن او غير
محصن. قطع يد السارق حدود حدها الشارع عقوبات مقدرة - [00:24:27](#)
فكل ما ورد فيه حد يعتبر كبيرة من كبائر الذنوب او لعن لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من لعن والديه لعن الله من غير منار
الارض لعن الله - [00:24:57](#)
من اوى محدثا لعن الله من اتى امرأة في دبرها لعن الله الملعونين في السنة كثير نحو سبعين او اكثر. ايضا ملعونين في القرآن
الملعونين في الكتاب والسنة كل هؤلاء - [00:25:23](#)
فعلهم الذي اوجب عليهم اللعن او القول الذي اوجب عليهم اللعن يعتبر من كبائر الذنوب وهناك رسالة للشيخ باسم الجوابرة في
الملعونين في السنة. وهي من اجمل ما جمع لعن الله من ذبح لغير الله بودي بالاشد هؤلاء الملعونين - [00:25:43](#)
كل افعالهم كبائر. او اقوالهم. او عقوبة. العقوبات اما دنيوية او برزخية او اخرافية. فمن العقوبات الدنيوية الرجل الذي لم يشرب بيده
كبر وبطر فذكره النبي صلى الله عليه وسلم قال اشرب - [00:26:16](#)
يمينك قال لا استطيع وفي الرواية منه الكبر. فعقوب فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما استطعت. فشلت يده فما
استطاع ان يرفعها عقوبة او برزخية اما انه ليعدب لها مر بالقربين انه - [00:26:46](#)
عذب وما يعذب في اما انه لكبير. ذكر الاول كان لا يستتر من البول. وذكر الثاني كان يمشي بالنمية قتات يأتي عند فلان والله
فلان قال فيه كلام انا ماني بقايله بس كلام ما ينقال هنا مارس دور الشيطان في شحنه - [00:27:16](#)
تبغيبة ولذلك سميت الحالقة لا تحلق الشعر بل تحلق الدين. ولذلك مارس صاحبها كممارسة السحر من التفريق. ولذلك سميت كذلك
العظة وهي تفعل كما يفعل السحر من التفريق فتات ثم وظع عند القبرين جريدة من النخل - [00:27:41](#)
شقرها نصفين فجعل هنا جزء وهنا جزء قال يخفف عنهم ما لم تبيس تنبية بعض الناس اليوم اذا دفن احد حط عند قبره غصن ولی
جريدة نخل. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. النبي - [00:28:18](#)

فصلم فعل ذلك بوجي من الله واحبر عن ذنوبهم ثم اخبر انه يخفف عنهم ما لم تبيس هل انت تتهم هذا الميت انه يعذب من اين لك
هذا الخبر رسول الله فعل ذلك بوجي - [00:28:51](#)

ويأتي بعضهم جهلا منه ويقول هذه سنة لا ليست سنة. تلك حادثة عين لا عموم لها انتبه حادثة عين لا عموم لها ليست مما يفعل في
اهل المقابر ان نضع على قبورهم - [00:29:15](#)

هذا كأنما نتهمهم انهم يعذبون في كبار. انتبهم انما تلك حادثة حدثت فلا يفعل كذلك الحادثة هذى عقوبة اما العقوبات الاخروية
فذكر من حال الزنا في التنور ومن يعلقون ومن يتكلمون ومن يدهدون - [00:29:33](#)

اذا الكبيرة هي كل قول او فعل ورد فيه حد او لعن او عقوبة او وعيid شديد ما الوعيد الشديد؟ ك الحديث ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر
الىهم ولهم عذاب اليم. قال خابوا وخسروا يا رسول الله من هم - [00:29:57](#)

قالوا المنافق سلعته بالحلف الكاذب والمنان والمس بالازارة واتى ايضا في البخاري ذكر من الثلاثة رجل بايع امامه لدنيا ان اعطي منها
رضي وان حرم منها يعني بيعته بيعة دنيوية - [00:30:25](#)

ان جاء شيء من الدنيا رضي وان انقص شيئا من دنياه غضب هذا من الثلاثة الذين توعد يوم القيمة اذا فعله كبيرة وهذا في حق
الوفاء للبيعة لولي الامر. اذا انتبه كلها كبار - [00:30:46](#)

اذا المستقرأ لهذا الوصف يجد ان الكبار وان ورد اصلها وذكر السبع فتلك كبار قد ذكرت وذكر في الكبار ما هو كبير. كما قال النبي
صلى الله عليه وسلم اكبر الكبار - [00:31:04](#)

ثم ذكر الشرك ذكر ايه؟ الشرك ثم ذكر السحر. ثم ذكر القتل النفس ثم ذكر اذا هناك كبار وهناك اكبر الكبار وهي لا تزال في دائرة ايه
الكبائر فيتبين الكبار ليس سبع ولا عشر ولا عشرين كل من طبق فيه التعريف. كل حد كل - [00:31:27](#)

كل قول او فعل ورد فيه حد او لعن او عقوبة او وعيid شديد. فتجد دائرة الكبار احذى منها اذا تحقيق التوحيد ان لا ينقض اصله
بشرك اكبر ولا ينقص كماله بشرك اصغر ولا يخل بكمال الواجب ببدعة او كبيرة او اصرار على - [00:31:52](#)

صغيرة الاصرار على الذنب وان كان صغيرا يجعله كبير لانه باعتبار من اذنبت في حقه ما معنى صغار الذنوب؟ هو كل ما اتي فيه
وصف خذ ذنب دون ان يأتي فيه ذكر اللعن - [00:32:16](#)

او الحد او العقوبة او الوعيد الشديد اذا كل ما اتي فيه وصف الذنب ولم يأتي فيه او صاف ايه الكبيرة هذا يسمى صغار الذنوب
وتغفر وهي من اللهم بالوضوء الصلاة الى الصلاة - [00:32:37](#)

العمرة الى العمرة الجمعة الى الجمعة. رمضان الى رمضان. الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة يرجع كيوم ولدته امه اما كبار الذنوب
فلا بد لها من توبة مستقلة. وان كان يتعلق بشيء من حقوق الادميين - [00:33:01](#)

فلا بد ان يرجع لهم سواء باموالهم او اعراضهم يستبيح اما ما يتعلق في حق الله فيغفر لمن يشاء. اما الشرك لا بد له من توبة مستقلة.
فان مات على الشرك دون توبة - [00:33:21](#)

فالعقوبة ان كان اصغر وحرمت عليه الجنة ان كان اكبر. وبالمناسبة تحرم لابد والى امد وكذا الجنة الى ابد والى امد. فتحرم الجنة
على المشركين شرك اكبر تحريم ابدي وغير ذلك تحريم امدي اي الى امد. كما دخول النار فيدخلون اهل النار الكافر فيها دخولا
ابديا - [00:33:42](#)

الموحدين يدخلون فيها دخولا امديا يستوفون العقوبة ثم يدخلون في الجنة هذا ما يتعلق في تحقيق التوحيد ذكر هنا الاية اعد ان
ابراهيم بقول الله تعالى ان ابراهيم كان قانتا لله حنيفا. صفحة اربعة وثلاثين في النسخة اللي معكم. صفحة اربعة وثلاثين. كان ام -
[00:34:11](#)

اذا اجتمعت فيه صفات امة من تحقيق التوحيد. حنيفة اي مائل عن الشرك. موحد لم يك من المشركين اي ما كان يوما قط من اهل
الشرك. اي هذه صفات المحقق للتوحيد. اما حديث - [00:34:49](#)

حسين فهو حديث طويل اتي في اخره بوصفهم هم الذين لا يستردون ولا يكترون وعلى ربهم يتوكلون. اي اتصفوا بهذه الصفات

التي فيها التوكل على الله عز وجل والاعتماد على الله فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم. واتى الآخر فجاوب صلى الله عليه وسلم بجواب الحكيم الذي - [00:35:09](#)

لم يغضب فيه السائل وقد اجاب بما اكتفى به الجميع قال سبقك بها عكاشة. وهذه من الاجوبة المسكتة التي تجعل الآخر لا يسأل ولا يجادل. انتهى الامر. وعكاشة - [00:35:44](#)

ابن محسن مع انهم من المبشرين بالجنة بدخولها بغير حساب ولا عذاب الا انه مستمر في العمل ولا الاعمال الصالحة وممن قتل في حروب المرتدين يوم ان كانوا عند مسيلمة الكذاب - [00:36:04](#)

قاتلوه فقتل قبله الله في الشهداء. نعم. باب الخوف من الشرك. وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. بعد ان علمنا هذه الفضائل وهذه المزايا ولمن حقق التوحيد - [00:36:24](#)

ولا هو كذا فيخاف الانسان ان يقع في ذنب بسببه يقع في لعنة الله ويقع في غضب الله ويقع في حرمان الجنة ويقع في هذه العقوبات المتتابعة وهذه اللعنة الساقطة على من وقع في هذا الذنب العظيم - [00:36:44](#)

ينبغي ان يخاف يخاف ان لا يقع في هذا الذنب يتترك ذلك الذنب. بعض الناس اليوم تأسله وش حكم الشرك؟ يقول لك حرام والتوحيد يقول لك واجب ما اهمي ما حكم السنة؟ يقول يجب ان تتبع والبدع قال اعوذ بالله ما يجوز - [00:37:04](#)

وتتجده واقع في الشركيات والبدعيات فهل عرف هذا معنى التوحيد هل عرف معنى الاتباع هل عرف معنى الشرك هل عرف معنى التوحيد؟ هل عرف معنى السنة؟ هل عرف معنى البدعة - [00:37:27](#)

لو عرفها لتركها. بعض من هم عند القبور تجده يذبح للولي فتقول ما حكم الشرك؟ فيقول حرام وهو يذبح لغير الله او تجده في الحضرة او تجده في المولد ويبدا بحديه - [00:37:46](#)

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وربما تجده يبدأ في حديثه كلاماً محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وانت ماذا تمارس تمارس الشرك. تمارس البدع. تمارس المخالفة. فالحديث في واد والفهم في واد. والتطبيق في - [00:38:06](#)

الواد وهذا عنوان الانحراف نعم وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخواف ما اخاف عليهم الشرك الاعظم اصعب فشغل عنه فقال الرياء. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - [00:38:29](#)

مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. رواه البخاري. الخائف هنا من هو اخواف ما اخاف عليكم. من الخائف هنا؟ ها؟ من المخوف عليهم؟ ما هو والامر المخوف منه الشرك. قال اخواف ما اخاف عليه. اليوم بعض الناس اذا تكلم عن التوحيد - [00:38:53](#)

تجد بعض يقول له يا اخي التوحيد التوحيد كأنك تتكلم في مشركيين. نحن في بلاد التوحيد نحن على التوحيد شكنا في عقائidنا هذا الكلام غلط. هذا التذكير مطلوب. الرسول صلى الله - [00:39:23](#)

الله عليه وسلم دعا الصحابة فامنوا وقالوا لا اله الا الله محمد رسول الله ومع ذلك يحذرهم صلى الله عليه وسلم وكان جالسا معهم ذات مرة فيقول لهم اخواف ما اخاف عليكم - [00:39:43](#)

الخائف رسول الله والمخوف عليه الصحابة والامر المخوف الشرك فماذا نقول عن انفسنا يقول الشيخ محمد بن عتيق في كتابه ابطال التنديد في شرح كتاب التوحيد. يقول فاذا كان الشرك الاصغر مخوفا على الصحابة مع كمال ايمانهم - [00:40:03](#)

فماذا نقول عن انفسنا مع نقص ايمانا الله اكبر. ينبغي لك ان تخاف. ابراهيم عليه السلام يقول رب اجنبي وبني ان نعبد الاصنام قل لي هدمها وكسرها ومع ذلك مات ابراهيم عليه السلام ومات اسماعيل عليه السلام وأتى من ذريتهم من يعبد - [00:40:24](#)

الاصنام النبي صلى الله عليه وسلم اجداده وقعوا في ذلك. اعمامه وقعوا في ذلك وكلهم ذرية من اجيبيوا. ابراهيم عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا دعوة ابي ابراهيم - [00:40:51](#)

انا دعوة ابي ابراهيم. من دعائه رب اجنبي وبني ان نعبد الاصنام. نعم اي لا شك دعاءه يدل على خطورة هذا الفعل وانتشاره. ابراهيم نوح عليه السلام كم دعا قومه - [00:41:17](#)

تسعة وخمسين سنة وكان الناس على التوحيد ذرية ادم عشرة قرون كما في البخاري حديث ابن عباس المعلق يقول كان الناس

على التوحيد عشرة قرون فاندرس العلم اي علم؟ علم العقيدة التوحيد. متى ينتشر الشرك؟ اذا قلت الدعوة للتوحيد -
متى تنتشر البدع؟ اذا قلت الدعوة للسنة متى تنتشر الرذيلة؟ اذا قلت الدعوة للفضيلة متى تنتشر المعاشي؟ اذا قلت الطاعات
والعكس بالعكس متى يقوم سوة التوحيد اذا قيم العلم والشرع بالتوحيد -
00:42:10 - 00:41:45

اذ دل الناس على السنة ذهبت البدعة. اذا احبي في الناس الطاعات تركوا المعاصي والمنكرات اذا نبهوا على الفضيلة تركوا الرذيلة
كل شيء بظده درس العلم ثم عكفوا على قبور صالحهم يغوث ويعوق ونشرى حتى زين لهم الشيطان فصوروه في صور -

فكان الاصنام فاتي نوح عليه السلام يدعو قومه ان يترك ويغوث ويغوث ونشرى تسع مئة وخمسين سنة. الف سنة الا خمسين ما نفع تعصرت الوثنية في النفوس حتى اخبر اني دعوتهم ليلا ونهارا سرا وجهارا. لا يلدوا الا فاجرا كفارا. ربى لا تذر على الارض من الكافرين

دعا عليهم فات امر الله حتى اذا فار التنور خلاص امر الله التقى الماء على امر قد قدر والعلامة يفور الماء في التنور مكان النار تخرج منه الماء وامطرت السماء ونبعت الارض - 00:43:21

استوت على الجود يقال في اخبار بنى اسرائيل ان الحمامه انت - 00:43:45

فَلَمَّا اتَتِ الْحَمَّامَةَ فَإِذَا بِمُنْقَارِهَا غَصْنُ الْزَيْتُونِ دَلَّتِ عَلَى أَنْ فِي الْأَرْضِ يَبْسُ دَلِيلٌ عَلَى سَلَامٍ قَدْ عَمِ الْأَرْضَ وَذَهَبَ الْغَضْبُ جَفَّ فِي
أَمَكْنَ الْمَيَاهِ وَبِهَا يَأْسٌ. كَمْ مَكْثُوا؟ اللَّهُ أَعْلَمُ. كَمْ رَكِبَ مَعْهُ؟ قَيْلَ رَكِبَ مَعْهُ أَرْبَاعِينَ - 00:44:13

نجا مع نوح. عاد الناس الى التوحيد. بعد ان استوت على الوجود - 00:44:43

عاد الناس الى عبادة الاصنام ابراهيم كسرها وهدمها عاد الناس للاصنام. اتى موسى اتى عيسى ولا تزال الاصنام اتى محمد وسلم وهدمها ثم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. واليوم عاد الناس لعبادة الاوثان - 00:45:07

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اليوم العالم الاسلامي فيه اكثر من عشرين الف - 00:45:30

قبة ومقام ومزار. تزار يذبح عندها. يستغاث بها. يطاف بها كالكعبة. يسأل اموات فيها. اغيثونا ارحمونا اعطونا اشكو مرضانا ردوا غائبنا اقضوا حاجاتنا. يدعون من دون الله كما يمارس عند الاصنام - 00:45:53

صالحين وبالمناسبة دعي الحسين بن علي رضي الله عنه واستغثت به وجعل له في العراق قبر - 00:46:11

الناس في حب آل البيت؟ وما مدى حقيقة هذه الخرافة - 35:46:00

هذه عقائد خرافية. ان تجعل المخلوق في مقام الخالق. وتصرف له محض حق الله عز وجل. این التوحید. هذا شرك. ولذلك يخاف الناس من ذلك. انتبه بنيتك. انتبه لقصدك. النبي كان يخاف - 00:46:59

الصحابة أخواف ما أخاف عليكم الشرك الخفي قال وما هو يا رسول الله؟ الرداء تعمل الشيء ليس لله للناس لثناء المدح لتطرى لذكر
واذا ما ذكرت غضبت وهكذا. نعم ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله -[00:47:19](#)

ويغافل عنه الشر. يدفع عنه البلاء النازل ويرفع عنه الشيء الذي فيه. لا يرفع ولا يمنع ولا يدفع. هذا خير - 00:47:52

صلى الله عليه وسلم. انتبه! كيف التفاتات القلب - 00:48:22

في خاف غير الله كخوفه من الله. ويسمى هذا خوف السر. تكلمنا في الشرك الاكبر عن الاقوال وعن الافعال وعن القلوب. منها خوف السر تعلمون ما هو خوف السر؟ خوف السر عندما يتكلم الرجل ويحذر من كاهن او ساحر او مشعوذ او ذاك الذي في القبر لماذا تفعلون - 00:48:47

هكذا فتجد من يقول له اسكت اسكت لا تصيبنا مصيبة هذا الخوف وهذا السلوك يدل على ان خوف ايش خوف قلبي خوف خفي. خوف السر. يخاف من عقوبة ذلك. هذا موجود. من عافاه الله فيليحمد الله يا اخوة - 00:49:09

والله موجود في بعض البلدان ورأيناها وزرناها وجيئناها يخاف ان لا يذكر ذاك بشيء لماذا يخاف حتى لا هذا نسبة علم الغيب لغير الله فهمتم نسبة علم الغيب اه سياتي معنا في باب الرقى والتمائم. احسنت - 00:49:32

يخاف ان يصيبه منه ظرر لانه علم منه ما قد خفي هذا ادعاء علم الغيب لمن لغير الله. خوف السر لا يكون الا من من الله الخوف القلبي اما الخوف الطبيعي كلنا نخاف - 00:49:58

في احد ما يخاف من النار ولا من السبع ولا من ثعبان ولا هذا ما هي شجاعة هذى الشجاعة في باب اخر اما الاشياء التي قد تؤذني يتقي الانسان منها او يكون يدفعها بسلاح او غير ذلك. نعم - 00:50:18

الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله. علمت امر الله وفضل التوحيد وما يكفر من الذنوب فسعيت في تحقيقه فخفت ان تقع في ضده ان من اعظم ما يعين على الثبات على الشيء الدعوة اليه - 00:50:36

الدعوة اليه فانت تدعوا الى امر انت تمارسه. وتخشى من الواقع في ضده. وساع في فضله محققا لاصله ممثلا لامرها ما يعينك على ذلك الا الدعوة اليه وهذا هو من نشر الحق في الخلق جعلنا الله واياكم من دعاة التوحيد والسنۃ. ونوعذ بالله من الشرک والبدعة. اذا الدعوة - 00:51:00

الى التوحيد وهي اهم الامم. واهم الاولويات واولها وهي اهم امر واول الاولويات ولننظر كيف كانت حياة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك؟ نعم قول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وعن ابن عباس رضي الله - 00:51:28 هذه سبيلي. اي محمد قل هذه سبيلي. هذا طريقی وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. انتبهوا من هالجماعات وهالفرق وهالسبيل التي ت يريد ان تصرفكم عن الصراط المستقيم. ترى فيه ثلاثة وسبعين طريق كلها الى النار - 00:51:53

واحد فنسنة النجاة في هذه الامة واحد من ثلاثة وسبعين فرقة وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه كل هذه سبيلي ادعو الى الله هذا فيه تنبيه للاخلاص موادعو الفرقة ولا طائفه ولا حزب ولا جماعة ولا تنظيم انتبه - 00:52:13

دعوتک لله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا هذا هو الطريق. هذا السبيل الصحيح قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. اذا الدعوة - 00:52:39

الله عبادة لابد لها من الاخلاص والمتابعة شرطي قبول العمل لابد اخلاص ومتابعة والداعية لابد ان يكون على بصيرة على علم. من لم يكن على بصيرة فهو على لضلال وحيرة تعلم قبل ان يتكلم - 00:53:00

اذا لم يتعلم لماذا وعن ماذا؟ والى ماذا سيدعو؟ ليس عنده في ذلك علم تعلم قبل ان تتكلم حتى تدعوا على بصيرة فمن ليس على بصيرة على ضلال وحيرة. منامات خزعبلات قصص - 00:53:26

انا شيد هذا هذا دينه وهذا سيكون دينه ليس على علم ليس على بصيرة. قال الله قال رسول الله قال الصحابة هذا هو العلم وليس ما يقع فيه بعض الناس من اشغل الناس بالقصص - 00:53:48

والمنامات والخزعبلات واضح ليس فيه تعقيد. اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وليس عندنا شيء جديد. يحدث للناس. الصلاة هي التي صلاتها رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلوا كما رأيتموني اصلی ما عندنا صلاة جديدة. اتبع لا تبتعد. عليك بالعتيق فقد كفيت - 00:54:07

ما لم يكن ذلك اليوم دين ما يكون اليوم دين ما عندنا وضوء جديد من توضاً نحو وضوئي هذا ما عندنا حج جديد خذوا عنی مناسككم الصيام الزكاة كل عباداتك ما في شي - 00:54:36

نفس الامر الاول طبق قد تحدث امر الدين مكفي لذلك ما الذي جعل الناس يقعون في البدع ايجاد المحدثات سبق تعريف البدعة وهو طريقة في الدين مخترعة. يضاهى بها الطريقة الشرعية. لم يأتي عليها دليل صحيح اصلا ولا وصفة - [00:54:51](#)

اذا انضبط عندك هذا التعريف ضبطت كثير من الامور عندك. هذا الحديث في التأصيلات لا يحبه اهل البدع. لانه يقطع الطريق عليهم. لا يحبه الخوارج. يمنع الناس من ان يختفوا اثارهم. ولذلك اذا عرفت هذه المسائل - [00:55:19](#)

لا يمكن منك بدعى ولا صاحب حزبية ولا صاحب ضلال او طائفية او حتى عنصرية او اي شيء من هذا لانك لله وفي تزيد ما عند الله [00:55:40](#) قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وهذا هو منهاج النبوى - [00:56:04](#)

واذا وجدت في اقوام خلاف ذلك فكن على حذر وانتبه. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما [00:56:20](#) بعث معاذ الى اليمن قال له - [00:56:04](#)

انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وفي روایة الى ان يوحدو الله. فانهم اطاعوه. هذه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:20](#)

ما اهتم به النبي التوحيد. كل دعوة لا تعنى بالتوحيد هي ليست على منهاج النبوة. وكل دعوة تخوض في الشرك هي ليست على منهاج النبوة. فنحن في عصر فيه كبرى الدعوات - [00:56:40](#)

كالاخوان او التبلیغ. فدعوة الاخوان التي اسسها حسن البنا الدعوة المصرية المعروفة هو كان يعکف عند قبر سنجر وكان يعکف عنده ومعرفة الانشاد الصوفي وطريقته حصافية محمد الياس الكند اهلاوى - [00:57:10](#)

يشتت سهرة وردي قادر ينقشبندى. يباع على الاربع الطرق الصوفية. وكان في حياته كما في ملفوظاته الياس كتابهم كان يعکف عند قبر رشید الكنھوکي وكبار الدعوات اليوم واسسوها على الشرك والتتصوف - [00:57:37](#)

على غير منهاج النبوة فتأتي تظل الابناء حتى يتبعوها. فاصبح مخرجاتها ونتائجها. ما يكون مع امثال داعش وهؤلاء حتى اصبح من ابناء هذه البلد من يأتي باسم الدين يقتل امه واباه واقاربه في المساجد بيوت الله - [00:57:59](#)

هكذا عندما ينحرف عن عقيدة الاسلام الصحيح بسبب هذه المحدثات وهذه البدع ليس هناك اهتمام بالدعوة للتوحيد والسنة قال اول ما تدعوهم ان يوحدو الله ولذلك مثل هؤلاء لما تكلموا في العقيدة يكفيها التوحيد عشر دقائق ثم انطلق انطلق الى اين - [00:58:27](#)

الى تقييد افعال الخوارج والبدع والانحرافات دعوة قضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين سنة ما بين مكة والمدينة اختزلها في عشر دقائق ليس للتوحيد اهمية عند مثل هذه الدعوات وهذه الاحزاب والطوائف - [00:58:55](#)

همها الحكم والسياسات والاصوات تهتم الناس لاصواتها لا لانقاذهما من الشرك والبدع لا لتسلق الناس الى الكراسي دعوات ليست للإسلام لها بصلة اتخذت الاسلام رداء وامورها في السياسة واشيائها فضح امرها - [00:59:17](#)

وبان للناس ما هم عليه امر الدعوة الى التوحيد هذا منهاج النبوة. هذى دعوة الرسل. اول ما تدعوهم ان يوحدو الله. مع انهم اهل كتاب اهل كتاب يعني عندهم شيء من - [00:59:46](#)

بقايا الرسل ولكن حرفوا فيه وبدلوا. فقال اول ما تدعوهم ان يقولوا لا الله الا الله موسى وعيسى قالوا لاقوامهم قولوا لا الله الا الله [01:00:06](#) وقوم موسى قالوا لا الله الا الله موسى رسول الله - [01:00:06](#)

مقوم عيسى قالوا لا الله الا الله عيسى رسول الله فاتى من بعدهم فجعلوا عيسى ثالث ثلاثة ومن كانوا قبلهم جعلوا عزيز ابن الله. وهكذا انحرافات هؤلاء قال اول ما تدعوهم - [01:00:25](#)

ان يوحدو الله فاي دعوة لا تهتم بالتوحيد فهي على غير منهاج النبوة ولن يكون فيها لا فلاح ولا نجاح ولا صلاح. لانها على غير منهاج النبوة. فالله الله في اول ما اهتم - [01:00:47](#)

رسول الله وهو دعوة التوحيد. نعم وفي روایة الى ان يوحدو الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات اخواتي في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم لعلمكم تلاحظون - [01:01:09](#)

شأن التوحيد وشأن الصلاة. كلها فانهم اطاعوك لذلك. وهذا يدل على شأن الصلاة فمن لم يأتي بالتوحيد ولم يأتي بالصلاه فليس له في الاسلام نصيب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا - [01:01:35](#)

الصلاه فمن تركها فقد كفر. وترك الصلاه كفر ليس له حظ في الاسلام من تركه الصلاه. فانهم اجابوك لذلك. عامل شأن الصلاه كمعامله التوحيد ونسمع الاذان ونكملي ان شاء الله - [01:01:55](#)

الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا حي على حي حي على الصلاه حي على الفلاح - [01:02:16](#)

حي على الفلاح الله الله الله اكبر الله اكبر المغرب رتبة مصر يا اسطى. قال فاول ما تدعوههم الى التوحيد فعاد الى التوحيد والصلاه سواء وكلها فان هم اجابوك لذلك انتقل لما بعدها - [01:03:16](#)

فمن لم يجب للتوجه لم ينتقل معه الى الصلاه لانه لا قبول لصلة المشركين ولو اشركوا لحط عنهم ما كانوا يعملون انا اغنى الشركاء عن الشرك من اشرك معه غيري تركته وشركه - [01:04:35](#)

ذلك الصلاه ليس له حظ في الاسلام. من ليس له حظ في الصلاه، فاول ما ينظر من الاعمال الى الى الصلاه ثم بعدها ينظر ما بعدها من العمل. انتبه الصلاه شأنها عظيم. نعم - [01:04:55](#)

ثم بعد ذلك في الزكاة وشأن الزكاة وعدم الظلم وبدل على ان الزكاة تدفع لولي الامر. نعم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من انبائهم وترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك - [01:05:11](#)

فيما يأكيل اموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه نعم ولهمما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر - [01:05:32](#)

لاعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليتهم. ايهم يعطاه؟
فلما أصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطي فقال اين علي ابن ابي طالب؟ فقيل - [01:05:52](#)
هو يشتكي عينيه. اذا هذا بشارة الفتح وبشارة الحب. ان الله يحبه. ليس الشأن ان تحب بل الشأن ان تحب. فهنا فيها بشارة ان الله ورسوله يحب ان هذا الذي سيأخذ الراية - [01:06:22](#)

علماً بـان هناك فيها بشارة الفتح يفتح الله على يديه فانشغلوا بالمحبة اكثـر من انشغالـهم بـانه يفتح الله على يديه حتى ان عمر قال ما تمنيت الامارة كما تمنيتها تلك اللحظـة - [01:06:42](#)

لعلـي علىـهـ بهـ رـمدـ وـالـرمـدـ الـمـ يـصـيـبـ الـعـيـنـ يـجـعـلـ فـيـهـ اـفـرـازـ يـبـيـسـ فـيـلـصـقـ الجـفـنـيـنـ عـلـيـ مـرـيـضـ ماـ دـفـعـ عـنـ نـفـسـهـ المـرـضـ وـالـانـ يـقـولـونـ
يـاـ عـلـيـ يـاـ عـلـيـ قـتـلـ ماـ دـفـعـ عـنـ نـفـسـهـ القـتـلـ وـهـ يـقـولـونـ الـاـنـ يـاـ عـلـيـ يـاـ عـلـيـ - [01:07:00](#)
لوـ كانـ عـلـيـ يـعـلـمـ الغـيـبـ لـماـ مـرـ معـ الطـرـيقـ الذـيـ قـتـلـهـ فـيـهـ اـبـنـ مـلـجـمـ وـيـقـولـونـ يـاـ عـلـيـ عـلـيـ ماـ مـنـعـ عـنـ نـفـسـهـ المـرـضـ فـيـ رـمـدـ قـالـ فـاـوـتـيـ
بـهـ يـعـنـيـ مـاـ اـتـيـ بـنـفـسـهـ - [01:07:32](#)

لـانـهـ فـيـهـ اـيـهـ رـمـدـ وـكـانـ شـفـاءـ عـلـىـ يـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـرـقاـهـ اـبـصـ الرـاـيـةـ وـقـالـ انـفـذـ عـلـىـ رـسـلـكـ مـنـ شـوـاهـدـ تـلـكـ الرـقـيـةـ رـقـيـةـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـعـلـيـ وـدـعـاءـ لـهـ - [01:07:48](#)

يـقـولـ فـمـاـ مـسـنـيـ بـعـدـهـ صـدـاعـ نـعـمـ هـوـ يـشـتـكـيـ عـيـنـيـهـ اـرـسـلـوـاـ لـيـهـ فـاـوـتـيـ بـهـ.ـ فـاـوـتـيـ بـهـ يـعـنـيـ مـاـ اـتـيـ بـنـفـسـهـ فـيـهـ رـمـدـ المـرـضـ كـمـ ذـكـرـتـ
لـكـ الرـمـدـ وـسـطـ فـيـ عـيـنـيـهـ وـدـعـاءـ لـهـ ايـ رـقـعـةـ - [01:08:09](#)

بـرـيقـهـ الـمـبارـكـ الشـرـيفـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـدـعـاءـ لـهـ فـاسـتـجـابـ اللهـ لـدـعـاءـهـ رـسـولـ اللهـ ماـ يـشـفـيـ اللهـ هـوـ الذـيـ يـشـفـيـ لـكـ كـانـ عـلـىـ يـدـيـهـ
رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [01:08:30](#)

حـصـرـتـ تـلـكـ الـمـعـجزـةـ لـانـ الرـمـدـ بـالـعـادـةـ مـرـضـ يـأـخـذـ اـيـامـ حتـىـ يـبـرـأـ صـاحـبـهـ الرـمـدـ مـرـضـ يـأـخـذـ اـيـامـ يـتـسـلـسـلـ للـعـلاـجـ حتـىـ يـبـرـأـ صـاحـبـهـ
وـلـكـنـهـ بـرـئـ مـنـ حـيـنـهـ وـصـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ عـيـنـهـ - [01:08:42](#)
ورـقـةـ وـدـعـاءـ لـهـ.ـ نـعـمـ فـبـرـأـكـ هـلـ مـلـ يـكـنـ بـهـ وـجـهـ؟ـ هـذـهـ مـعـجزـةـ.ـ هـمـ.ـ فـاعـطـاهـ الرـاـيـةـ.ـ فـقـالـ انـفـذـ عـلـىـ نـشـرـكـ عـلـىـ رـزـقـ حتـىـ تـنـزـلـ بـسـاحتـهـ.

هذا مما يجب على من يقوم بامر الله - 01:09:02

يدعو الى الله ان تعلوه السكينة. والاهتمام والرحمة وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما.
قال انفذ على رسلك لا تعلوه العجلة ولا يعلوه الطيش. انما يكون ذا - 01:09:26

علم مبني على علم يحاط به الرأفة والرحمة يدعو بالتني هي احسن. للتي هي اقوم بالحجۃ والبيان والدليل الواضح واما في ساحات
الوغى فالسيف والسنان والله يرعاهم نعم قال ثم ادعوهما الى الاسلام. هم. وخبرهم وخبرهم بما يجب عليهم يجب عليهم من حق
الله - 01:09:46

ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذا هو حق الله هذا هو التوحيد دعوتهما الى التوحيد واعظم ما يثبت الانسان على ما هو عليه من
عقيدة دعوته لهذه العقيدة - 01:10:17

دعوته لهذه العقيدة لان اختيارها اخيارها هذا الباب بالمناسبة بعد باب الخوف من الشرك من اعظم ما يزيل الخوف دعائكم الى هذا الشيء في
ثباتكم عليه فتسلاسلة في التبويب تسلاسل موضوعي. يعني ان ما اتي بالباب الثاني مكمل ل الاول. والثالث والرابع - 01:10:31
وهكذا فاتي الى باب الدعوة ليبين وسوف يأتي بعد ذلك هذه الدعوة ما هي؟ اي تفسير لا اله الا الله. نعم ثم قال وخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله تعالى فيه فهو الله. كم باقي عالاقامة - 01:10:54

ربع اي زين. فهو الله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم. اذا مقصد الجهاد في سبيل الله حتى لا تكون فتنتم لا يكون
شرك. ويكون الدين كله لله - 01:11:18

جاية او انسان واحد هذى نعمة. خير لك من حمر النعم. والعرب كان للابل الحمر شأن وهي غالب ما يركبون وسريعة والآن والى
الآن العرب شغل الابل تغلي الابل وبمفهوم عصرنا مثل ما ذكر الله يرحمه ويغفر له شيخنا الشيخ ابن عثيمين قال خير لك -
01:11:38

من حمر اللعن مثل الحين سيارة كذلك. الله يرحمه. يعني سيارة كذلك. يعني خير لك من سيارة كذا ها فالشاهد يعني خير من
المركبات اللي الناس تتنافس انها ترکبها بداية انسان على يدك بصرته من عمى انقتذه من انحراف سواء دعوتك - 01:12:08
تأسيس او دعوة تصحيح وش الفرق بين الامرين؟ دعوة تأسيس اي كافر الاسلام وتصحيح مسلم صحت عقيدته. مسلم صحت
عباداته مسلم صحت سلوكه. صحت اخلاقه. بيعه شراءه. واقع في حرام. واقع في انحراف - 01:12:35

عقدي سلوكي اخلاقي صحته هديته للصواب. دليته لان يهدى الله بك رجلا واحدا. اذا لا تحقر من المعرفة شيء. وانت يا من ابتلاك
الله بشيء من المخالفات اما في العقيدة او في الاتباع او في العبادة او في السلوك او في الاخلاق او الطاعات والتقصير - 01:13:06

توب الى الله تب الى الله انت في وقت المهلة في وقت المهلة قبل ان يأتي وقت الحساب فتريد الرجوع رب ارجعون لعلى اعمل
صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - 01:13:37

ستحاسب. ستسأل اقوالك اعمالك. ما تبصر ما ترى ما تسمع. بتحاسب عنه يوم القيمة تنطق جوارحك اليوم نختم على افواههم
وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون كيف بك اذا الشاهد عليك منك وفيك انتبه لنفسك. من الشرك والبدع والمعاصي -
01:14:00

والمنكرات لسانك انتبه منه. عينك اذنك. جوارحك يديك قدميك كل شيء مكتوب عليك انت تملي على الملائكة بافعالك تكتب اللي
انت تعمله انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيئاه في امام مبين - 01:14:31

وضع الكتاب فترى المجرمين مشفقيين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب. لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم رب احد افعالك انت. تب الى الله منها - 01:14:57

انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثار. يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاء الله ونسوه والله على كل شيء شهيد.
نسبيت نسيت اللي صار منك قبل سنة عشر عشرين ثلاثين اربعين سنة - 01:15:18

نسبيت يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاء الله ونسوه. توبة صادقة الى الله توبة مع الله من كل اقوالنا من كل افعالنا من

كل اعمالنا. من كل خطأيانا من كل زلاتنا. اللهم اني اعوذ بك ان - [01:15:42](#)
بك شيئا اعلمه واستغفرك بما لا اعلم توبتك او بتوك رجوعك الى الله سبب تقلب فيه سيناتك الى حسنات اتبع السيئة الحسنة تمحها
[01:16:05](#) السينات اذا اتبعتها بالحسنات انقلبت كما قال الله عز وجل ذلك ذكرى للذاكرين -
ارجع الى الله وسيبدلك الله خيرا مما قد اقترفت او وقعت وحقوق الادميين ارجعوا من اموال او اعراض استبحثهم فيها. لهم حق لك
مع الله يوم القيمة. وما بيننا وبينك وبين الله فالله يستر على عبده - [01:16:33](#)
ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم استر عوراتي. وامن رواعتي. ولذلك الستر طيب. استر حتى تستر. فمن ستر ستر في
الدنيا والآخرة. ونحن كلنا ذاك الذي يذنب. ابدلها - [01:16:54](#)
نظرت لما يغضب الله قلت شرك بدعوة قبلها توحيد دعوة قراءة قرآن ذكر الله خطت خطواتك الى المعاصي اقلبها للمسجد جلست في
مجلس له اقلبه في مجلس علم. اجلس في بيت الله. بدل سيناتك الى حسنات - [01:17:14](#)
صحح متى تنتظروانت كل يوم غدا سأتواب غدا سأتواب من الان تب الى الله والله يقبلك وان الله لاشد فرح بتوبة عبده اشد من
احدكم اذا فقد دابته في ارض فللا ثم وجدتها. ات امرأة - [01:17:35](#)
في ضجيج الناس وقد فقدت ولیدها وتبث عنده وقد طاش عقلها. فلما وجدته ضمته اليها قال الله افرح بعوده عبده من هذه الله
اكبر. فالله عز وجل يحب ان حنا نرجع اليه - [01:18:02](#)
وانني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا. حضورك للصلوات والطاعات. سبب لمغفرة الزلات وارتفاع الدرجات. وها نحن دنومنا من صلاتنا - [01:18:24](#)
اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين نكمل الحديث ونختتم ثم نصلي نعم انتهى الباب.
يدركون ان يخوضون. وان شاء الله نكمل الباب الذي يليه بعد الصلاة وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على محمد - [01:18:49](#)